



دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية وتقارير الاستدامة

أ.د. عباس نوار كحيط الموسوي¹ ، م.د. سري وليد اسماعيل الياس² ، المحاسب القانوني د. شميم جميل حسين³

المستخلص

هدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية وتقارير الاستدامة من خلال تطبيق معايير الاستدامة وتحديد مهام ومسؤوليات المدققين الداخليين لتقييم هذه التقارير، وتقييم ممارسات الاستدامة للوحدة الاقتصادية والأنظمة الداخلية، وكفاءة مبادرات الاستدامة، ومن خلال توضيح مفهوم جودة التقارير المالية كونها مشكلة متجددة ومقاييس حسابها، وقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في البحث، واعتماد استمارة الاستبانة أداة للبحث، إذ تم توزيع (60) استبانة على عينة عشوائية من موظفي المصارف الإسلامية في محافظة بغداد، وبمعدل استجابة 100% أظهرت نتائج التحليل مجموعة استنتاجات أهمها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية وتقارير الاستدامة، إذ بينت نتائج اختبار فرضيات البحث وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين دور المدقق الداخلي وجودة التقارير المالية، كذلك وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين دور المدقق الداخلي وجودة تقارير الاستدامة.

الكلمات المفتاحية: التقارير المالية، التدقيق الداخلي، تقارير الاستدامة، جودة التقارير المالية، معايير الاستدامة

The Role of Internal Auditing in Improving the Quality of Financial and Sustainability Reports

Prof. Dr. Abbas Nawar Khait¹ , Dr. Sura Waleed Ismael² , CPA. Dr. Shamim Jamil Hussain³

Abstract

This study aims to examine and analyze the role of internal auditing in enhancing the quality of financial reports and sustainability reports through the application of sustainability standards and the identification of internal auditors' duties and responsibilities in evaluating these reports. It also assesses the sustainability practices of the economic unit, internal systems, and the efficiency of sustainability initiatives. The study clarifies the concept of financial reporting quality as a recurring issue and discusses its measurement metrics. A descriptive-analytical methodology was adopted, and a questionnaire was used as the primary data collection instrument. A total of 60 questionnaires were distributed to a random sample of employees in Islamic banks in Baghdad Governorate, achieving a 100% response rate. The results revealed several key findings, most notably the existence of a statistically significant correlation between internal auditing and the quality of both financial and sustainability reports. Hypothesis testing further indicated a statistically significant correlation between the role of the internal auditor and the quality of financial reports, as well as a statistically significant correlation between the role of the internal auditor and the quality of sustainability reports.

Keywords: Financial Reporting, Internal Auditing, Sustainability Reporting, Financial Reporting Quality, Sustainability Standards.

1. المقدمة

الداخلي حالياً تحظى باهتمام عالمي كبير ودعم من قبل مجالس الإدارات، نظراً للفضائح المالية الكبيرة من مشكلات وخسائر تكبدتها، ومن الاستراتيجيات المهمة التي بدأت الكثير من الوحدات الاقتصادية اعتمادها هي تبني معايير الاستدامة بأبعادها الاقتصادية

للتدقيق الداخلي أهمية كبيرة في تطوير الأداء وتعزيزه وتوفير المصداقية والثوقية والحيادية، لتحسين جودة التقارير المالية، وذلك لأهميته الكبرى في إضافة قيمة لأنشطتها وتحسين عملياتها، لا سيما إذا اتصفت بالكفاءة والفاعلية، إذ أصبحت مهنة التدقيق

من أهمها كسب ثقة الزبائن والمستثمرين من خلال تعزيز أدائها بمعايير الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا الأمر قد ينعكس بشكل إيجابي على تعزيز جودة المعلومات المالية والمحاسبية المعلن عنها في التقارير المالية، لكن تعزيز تبني هذه المعايير يمكن أن يكون أكثر تأثيراً إذا ما اقترن باعتمادها كمعايير يستند إليها التدقيق الداخلي في مهام عمله، ومما تقدم يمكن بلورة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية.

- (أ) هل يسهم التدقيق الداخلي في تعزيز جودة التقارير المالية ؟
(ب) هل يسهم تطبيق معايير الاستدامة في تعزيز جودة التقارير المالية ؟
(ج) هل يسهم التدقيق الداخلي في تعزيز تبني الوحدة الاقتصادية لمعايير الاستدامة ؟
(د) هل يتوسط تطبيق معايير الاستدامة العلاقة بين التدقيق الداخلي وتحسين جودة التقارير المالية وتقارير الاستدامة ؟

2-1: أهمية البحث

يكتسب البحث أهمية من طبيعة متغيراته الأساسية، إذ يمكن للتدقيق الداخلي المساعدة في دمج معلومات الاستدامة في التقارير المالية، مما يحسن جودتها، وهناك قلق متزايد بشأن موثوقية التقارير المالية كونها قد لا تعكس الأداء الفعلي للوحدة الاقتصادية بدقة عالية وواضحة كونها لا تتطرق إلى الجوانب البيئية أو الاجتماعية، وهذا يؤثر في جودتها، إذ أن للتدقيق الداخلي دوراً مهماً في سد هذه الفجوة وتحسين جودة التقارير، وستتم معرفة كيفية تأثير تطبيق هذه المعايير في صحة وموثوقية التقارير المالية، كذلك استطلاع قدرة المدقق الداخلي على الكشف عن أي تجاوزات أو مخاطر تؤثر في استدامة العمل وتقديم توصيات لتحسين أداء الوحدة الاقتصادية.

2-3: أهداف البحث

يسعى البحث إلى دراسة وتحليل دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية وتقارير الاستدامة الذي بدوره يحقق الأهداف الفرعية الآتية:

- (أ) دراسة وتحليل دور التدقيق الداخلي في تقييم مدى تطبيق معايير الاستدامة من خلال تحديد مهام ومسؤوليات المدققين الداخليين لتقييم هذه المعايير وتقييم ممارسات الاستدامة للوحدة الاقتصادية والأنظمة الداخلية، وكفاءة مبادرات الاستدامة.

والاجتماعية والبيئية لتحقيق فوائد عديدة وكسب ثقة الزبائن والمستثمرين، وهذا الأمر ينعكس بشكل إيجابي على تعزيز جودة المعلومات المالية والمحاسبية المعلن عنها من خلال الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي، ومعرفة تأثير هذه المعايير على صحة وموثوقية التقارير المالية.

لقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة في عام 1992 ورافقه مفهوم الجودة البيئية في عام 1996 ومفهوم الجودة الاجتماعية في عام 2008، إذ يُعدُّ موضوع الاستدامة من المواضيع التي حظيت باهتمام كبير حول العالم في السنوات الأخيرة نتيجة للمشكلات والأزمات المالية والاجتماعية التي حدثت على نطاق عالمي واثرت في جميع الدول بشكل مختلف، وأبرز ما أكد على مفهوم الاستدامة وادى إلى زيادة الوعي بأهميته على المستوى العالمي هو تبني الأمم المتحدة لهذا المفهوم من أجل اتباع نهج عالمي يهدف إلى تركيز جهود جميع الدول على تحقيقه، منها أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية، فقد أصبحت الوحدات الاقتصادية تميل نحو الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بهدف تثقيف أصحاب المصلحة حول (الأبعاد البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي) لتقييم أدائها بشكل صحيح وتحديد الاستثمارات، لذلك صار على الوحدات الاقتصادية الراغبة في تحسين أرباحها أن تحظى بقبول اجتماعي من خلال تطبيقها لمعايير الاستدامة.

كما يُعدُّ توفير بيانات مالية عالية الجودة عن الأداء المالي للوحدة الاقتصادية أحد الأهداف الرئيسة لإعداد التقارير المالية، وإنَّ جودة التقارير المالية ودور المدقق الداخلي فيها هي موضوعات متميزة تعكس مستوى توحيد المعلومات وتساعد في المراقبة وتتبع أداء الإدارة، كما إنَّ إعداد التقارير المالية يُمثل مصدر قلقٍ لمتخذي القرار كالمستثمرين والمقرضين والمساهمين لذلك تعمل الوحدة الاقتصادية بشكل منتظم لأجل أن تكون التقارير المالية ذات مستوى عالٍ من الجودة وموثوقة مبنية على معايير مقبولة توجد الثقة والأمان لمستخدمي البيانات.

2. منهجية البحث

2-1: مشكلة البحث

تُعدُّ التقارير المالية المفصح عنها من قبل الوحدات الاقتصادية باختلاف أنواعها مهمة جداً لمتخذي القرار المستثمرين على وجه الخصوص لغرض ترشيد اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه في تلك الوحدات، وفي ضوء ما تعكسه تلك التقارير من جودة للمعلومات المالية والمحاسبية وبما يفصح عن المستقبل المتوقع لتلك الوحدات، من الاستراتيجيات المهمة التي بدأ الكثير من الوحدات الاقتصادية في انتهاجها وهي تبني معايير الاستدامة بغية تحقيق فوائد عديدة

- (ب) دراسة مفهوم جودة التقارير المالية كونها مشكلة متجددة ومقاييس احتسابها.
- (ج) تقييم تأثير التدقيق الداخلي في جودة تقارير الاستدامة من خلال تحليل تقارير الاستدامة من الوحدات الاقتصادية التي تخضع للتدقيق الداخلي ومقارنتها بتلك التي لا تخضع له وتقييم كون التدقيق الداخلي يحسن جودة هذه التقارير
- (د) تقديم توصيات لتحسين ممارسات التدقيق الداخلي من خلال تطوير أدوات ومناهج جديدة للتدقيق وتوفير تدريب للمدققين الداخليين حول معايير الاستدامة وتعزيز التنسيق بين وظائف التدقيق الداخلي وإدارة الاستدامة.

4-2: فرضية البحث

يستند البحث إلى فرضية اساسية مفادها الآتي:

"وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية وتقارير الاستدامة"، إذ يتفرع من هذه الفرضية الاساسية فرضيتين فرعيتين وهما كالآتي:

- أ- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية.
- ب- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التدقيق الداخلي وجودة تقارير الاستدامة.

5-2: الحدود الزمانية والمكانية

- أ- الحدود الزمانية: تمثلت بمدة انجاز البحث وتوزيع الاستبانة على عينة البحث خلال شهري كانون الأول 2025 و كانون الثاني 2026.
- ب- الحدود المكانية: المصارف الاسلامية في محافظة بغداد – العراق.

3. الاطار الفلسفي والنظري للبحث

1-3: مفهوم التقارير المالية وتعريفها

يتم النظر إلى التقارير المالية على أنها الوسيلة التي عن طريقها يتم تقديم المعلومات من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية للمستخدمين، وتعد بشكل عام جزء من عملية الاتصال، هذا هو الوصف للتقرير

المالي ضمن تقرير اللجنة المسؤولة عن إعداد التقارير المالية التي تم تشكيلها من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين، وبناء على تقرير جنكينز بعنوان (تحسين عملية الإبلاغ على الاعمال) [1]، إذ تتم عملية تقديم المعلومات حول أحد الأنشطة الاقتصادية للمستفيدين من خلال تفعيل مجموعة من العناصر المختلفة التي تعمل مع بعضها بغرض المساعدة في عملية اتخاذ القرار المناسب كما هو الحال في الإفصاحات المالية التي تمثل أحد عناصره، ويتم اعداد التقارير المالية بواسطة نظم المعلومات، إذ أنّ نظام المعلومات المحاسبية مهم جداً في جميع الوحدات الاقتصادية ويعتمد بقاء الوحدة الاقتصادية أو نموها إلى حد كبير على توفير معلومات محاسبية فاعلة وأي نظام معلومات سواء أكان محاسبياً أم غير محاسبياً، ويجب تنفيذ عدد من الوظائف منها جمع البيانات ومعالجتها وإنتاج المعلومات فضلاً عن مراقبة البيانات وأمنها، أما بالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية فإن نظام المعلومات المحاسبية يلعب دوراً مهماً في تقديم التقارير المالية، ويُعرف نظام المعلومات بأنه نظام حاسوبي الكتروني يستعمل لجمع وتخزين ومعالجة وتوصيل البيانات المالية والمحاسبية من خلال التقارير المالية بهدف دعم وتوجيه عملية اتخاذ القرارات التنظيمية [2].

تعرف التقارير المالية بأنها إحدى العمليات الرئيسية في الوحدة الاقتصادية التي توفر معلومات قيمة حول استراتيجيات الوحدة الاقتصادية والأحداث الماضية والوضع الحالي لمستخدمي البيانات المالية، فيما يتضح أنّ إعداد التقارير المالية هو عملية تعتمد على جودة كل جزء منها كالمعلومات والاستثناءات المتعلقة بمعاملات الوحدة الاقتصادية والأحكام الصادرة عن الإدارة كذلك المعلومات المتعلقة باختيار وتطبيق السياسات المحاسبية عند استعمال هذه المعلومات لاتخاذ القرارات اللازمة [3].

كما تعرف التقارير المالية بأنها المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبية، وهو يلخص بشكل جيد جميع الأحداث المالية للوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية، ممّا يبدو وكأنه يعطي صورة لمستخدميها عن المركز المالي وقوة الإيرادات وقدرة الوحدة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية خلال مدة معينة ، فضلاً عن حجمها لقياس القدرة على الوفاء بالتزاماتهم تجاه الآخرين [4]، إذ يمكن للباحثين توضيح ذلك كما في الشكل (1) ادناه:



الشكل (1) : طبيعة عمل التقارير المالية

2-3: جودة التقارير المالية

للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير، وتمثل هذه الخصائص الأساس الذي يستند عليه متخذ القرارات وتصنف إلى [9] [10]:

- أ- الخصائص النوعية الأساسية وتشمل:
- الملاءمة: وتعني قدرة المعلومات في التأثير على قرارات المستخدم من خلال تقييم الاحداث السابقة والأنية واللاحقة.
- التمثيل الصادق : يجب ان تعكس المعلومات الواقع الاقتصادي بصورة دقيقة من خلال توفير معلومات كاملة وخالية من الأخطاء.

ب- الخصائص المعززة وتشمل:

- قابلية المقارنة: إمكانية المقارنة وتحليل الفروقات خلال الفترات المالية المختلفة والتنبؤ المستقبلي بالأحداث.
- قابلية الفهم : تكون المعلومات مطروحة بصورة واضحة ومنظمة.
- قابلية التحقق : إمكانية الوصول إلى نفس النتائج من خلال مصادر مستقلة مختلفة.
- التوقيت المناسب : توفير المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.

5-3: مساهمة التدقيق الداخلي في جودة التقارير المالية

يسهم التدقيق الداخلي من خلال عمل المدقق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية من خلال الآتي [11]:

- (أ) يسهم المدقق في اكتشاف أي أخطاء مقصودة أو غير مقصودة قد تحدث في الدفاتر والسجلات مما يضمن خلو

تعرف الجودة بشكل عام "مجموعة من الخصائص، والميزات المتأصلة أو المخصصة لأي منتج، أو فرد أو عملية أو خدمة أو نظام التي تؤثر على قدراته على تحقيق أو تجاوز التوقعات أو تلبية الاحتياجات والمتطلبات أو المواصفات المحددة" [5]. كما عرفت جودة التقارير المالية بأنها "الدقة التي توفرها البيانات المالية والتي تقدم معلومات حول الأنشطة التجارية اليومية للمؤسسة خاصة فيما يتعلق بالتدفقات النقدية الواردة والصادرة المتوقعة مما يوفر نظرة دقيقة للمساهمين" [6].

3-3: أهمية جودة التقارير المالية

يمكن تلخيص جودة التقارير المالية بما يأتي: [7] [8]

- أ- تعزيز الثقة والشفافية وهذا بدوره يقلل من عدم تماثل المعلومات.
- ب- تقليل والحد من القرارات غير الصحيحة أو دقيقة.
- ت- تقدم التقارير عالية الجودة معلومات دقيقة للمديرين تساعدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية أفضل واكتشاف مشاريع التي تؤدي إلى زيادة الأرباح.
- ث- تؤثر الجودة في التقارير بشكل إيجابي على أداء الوحدة الاقتصادية.
- ج- تحد الجودة من إساءة استخدام السلطة.

4-3: خصائص جودة التقارير المالية

يتم قياس جودة التقارير المالية من خلال توافر الخصائص النوعية

أحد السمات الأساسية لها إذ تسعى جاهدة إلى استيعاب العوامل الخارجية للتدهور البيئي، وإن الهدف العام للتنمية المستدامة هو الاستقرار الاقتصادي والبيئي على المدى الطويل ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال التكامل والوعي بالاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية [12]، كما تعرف أيضاً على أنها الاستعمال العادل والفاعل والأخلاقي للموارد الطبيعية لتلبية الاحتياجات والمتطلبات الحالية والمستقبلية للأجيال وتعزيز رفاهيتهم [13]، بينما أوضحت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED) لجنة برونتلاند في تقريرها بعنوان مستقبلنا المشترك في عام 1987 وكان هذا التقرير هو الذي قدم التنمية المستدامة بشكل واسع، وهو نقطة ارتكاز الاهتمام العالمي في مفهوم التنمية المستدامة، وقد شمل هذا التقرير مجموعة واسعة من القضايا، وعرف التنمية المستدامة بأنها التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة [14]، إذ يمكن للباحثين توضيح أهم المؤتمرات الخاصة بالاستدامة، وكما موضح في الشكل (2).

التقارير المالية من الأخطاء الجوهرية والتحريفات والتزوير.
(ب) يسهم في تدقيق المعلومات ونتيجة لذلك العمل على إنتاج تقارير مالية عالية الجودة يمكن الوثوق بها في عملية اتخاذ القرار.
(ج) العمل على التأكد من صحة البيانات والمعلومات التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية.
(د) يحمي الوحدة الاقتصادية من الاحتيال والتلاعب والغش والتزوير وأن مدقق الحسابات المستقبلي لن يتمكن من اكتشاف جميع حالات الاحتيال والتلاعب في البيانات المالية بسبب عدم حضوره الدائم، إذ تعتمد الوحدة الاقتصادية على العينات الإحصائية بدلاً من الفحص الكامل فيكون المنطق الداخلي هو الوحيد القادر على حماية الوحدات الاقتصادية التي يعمل فيها.

6-3: مفهوم تقارير الاستدامة وتعريفها

يمكن تعريف الاستدامة بأنها حماية الموارد للأجيال القادمة، وتمثل



الشكل (2): أهم مؤتمرات الأمم المتحدة حول الاستدامة

الاعتراف بالاستدامة كمنهج تكاملي وجزء أصيل من نشاط الوحدة، إلا أنها تُمارس في كثير من الأحيان بصورة أحادية البعد [16].

إذ تشتمل هذه التقارير على بيانات كمية ونوعية، وقد تتضمن رسوماً بيانية وتوضيحية لدعم المعلومات المعروضة. ويمكن أن تصدر بشكل سنوي أو دوري (نصف سنوي أو ربع سنوي)، ويتضمن تقرير الاستدامة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بأنشطة الوحدة الاقتصادية، وكيفية تعاملها مع القضايا الاجتماعية والبيئية، فضلاً عن توضيح طبيعة تفاعلها مع المجتمع المحلي، والقضايا المرتبطة بالموظفين،

لقد أصبحت تقارير الاستدامة خلال العقدین الماضیین محور اهتمام متزايد، إذ ارتفع الطلب على الإفصاح عن الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) نتيجة تنامي الوعي المجتمعي بهذه القضايا. وفي الوقت ذاته، ازداد عدد الوحدات الاقتصادية التي تُعدُّ تقارير استدامة بصورة طوعية بهدف تعزيز صورتها في مجال المسؤولية الاجتماعية، وقد بلغ الاهتمام بالإبلاغ عن الاستدامة حدًا جعله أداة تسويقية مؤثرة، إذ تسعى بعض الوحدات إلى تبني مبادرات صديقة للبيئة لكسب قبول الجمهور، حتى وإن لم تعكس ممارساتها التشغيلية اليومية تلك المبادرات [15]، كما ينظر المديرون التنفيذيون وكبار المسؤولين إلى تقارير الاستدامة بوصفها عملية ذات أهمية استراتيجية عالية، غير أنه رغم

والمشاركة المجتمعية، ومدى اهتمامها بالبيئة وغيرها من الجوانب الأخلاقية والاجتماعية. وبعبارة أخرى، فإن الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية يعكس البعد الاجتماعي للنظم المحاسبية داخل المنظمات، ويسهم في تحسين صورتها المجتمعية من خلال إبراز أدوارها وتأثيراتها في الجوانب الاجتماعية والبيئية [17] وتختلف تقارير الاستدامة عن التقارير المالية من حيث المحتوى والأهداف ونطاق الإفصاح، ويوضح الجدول الآتي أبرز أوجه الاختلاف بينهما.

7-3: أهداف تقارير الاستدامة

يتمثل الهدف الرئيس من اعداد تقارير الاستدامة في قياس أداء الوحدة الاقتصادية بما يخص تحقيق اهداف التنمية المستدامة المختلفة، فضلاً عن ذلك الإفصاح المتعلق بهذا الأداء لمختلف الأطراف المعنية سواء أكانت أطراف داخلية أو أطراف خارجية وبالشكل الذي يضمن الشفافية والوضوح لجميع مساهمات الوحدة الاقتصادية الإيجابية والسلبية في جوانب الاداء المجتمعي والبيئي والحوكمة من أجل ضمان استمراريته وتقليل المخاطر ويمكن تحديد اهداف التقرير بالآتي[18]:

- (أ) تقييم الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة للشركة وتحديد المستوى.
- (ب) مقارنة أداء الشركة لأطار زمني محدد مع أداء شركات أخرى.
- (ج) بيان تأثير الشركة وتأثرها بقضايا التنمية المستدامة

8-3: تدقيق تقارير الاستدامة

يتمثل الهدف الأساس من تدقيق تقارير الاستدامة في تعزيز موثوقية هذه التقارير ورفع مستوى الثقة بها لدى مستخدميها، لاسيما فيما يتعلق بصحة المعلومات ودقتها وصدقها، ولتحقيق قدر أكبر من المصداقية، تلجأ الوحدات الاقتصادية إلى إسناد تقاريرها إلى مدققين خارجيين لفحصها، بما يسهم في إضافة قيمة من خلال تقييم نظام إدارة الاستدامة، وتقديم المشورة والتوصيات للإدارة العليا، فضلاً عن توفير تأكيد معقول بشأن اكتمال البيانات وصحتها وفقاً لمؤشرات الأداء المستدامة ، وفيما يتعلق بمضمون تقرير الاستدامة يمكن أن يستدل بالمعيار الدولي الخاص بالتأكد رقم (3000) والاسترشاد به، ويتطرق هذا المعيار إلى أنَّ تقرير التدقيق في ظل الاستدامة يجب أن يتسم بالآتي[19]:

- (أ) أن يكون تقرير التدقيق مدوناً (مكتوباً)، وأن يتضمن تعبيراً صادقاً عن استنتاج المدقق المرتبط بشأن معلومات الموضوع الخاضع للتدقيق

- (ب) يضم عنواناً يشير بشكل صريح على أنه تقرير مستقل.
- (ج) تعيين الجهات الموجه لها تقرير التدقيق.
- (د) وصف وحصر معلومات الموضوع، ويتضمن ذلك المدة الزمنية التي دقت اسم المصرف الذي تم تدقيق أداء الاستدامة له، وماهية المعلومات التي يحتويها التقرير الذي يتم تدقيقه، نوعية أمام كمية أو تاريخية أمام مستقبلية.
- (هـ) موجز وملخص عن ما تم إنجازه في عملية التدقيق الداخلي، إذ يفيد مستخدمو التقرير على استيعاب ماهية عملية التدقيق وفهمها والتي تمت في ظل الاستدامة .

- (و) رأي المدقق الداخلي ومدى عدالته في الإبلاغ عن الاستدامة للإفصاح عن أداء المصرف من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية نحو إنجاز الاستدامة وتحقيقها.
- (ز) التاريخ الخاص بتقرير تدقيق الاستدامة وهو يوضح لمستخدمي التقرير أن المدقق الداخلي أخذ بالحسبان الأحداث التي وقعت حتى الوصول لهذا التاريخ.
- (ح) اسم المدقق وتوقيعه كي يعلم مستخدمو التقرير من هو المسؤول عن عملية التدقيق المستدام.
- (ط) أن تتضمن القوائم والتقارير المالية الإفصاح عن معلومات الاستدامة طويلة الأجل والتوقعات والمؤشرات.

4. الجانب العملي للبحث

يهدف هذا المحور إلى تسليط الضوء على الجانب التطبيقي للدراسة وبناء استمارة الاستبانة ووصف عينة البحث وتحليل استجابات العينة المستهدفة عن طريق الأساليب الإحصائية المستعملة وكما يأتي:

1-4: مجتمع الدراسة وعينته

يمثل مجتمع الدراسة المصارف الإسلامية في العراق والبالغ عددها (29) مصرف إسلامي موزعة على محافظات العراق، إذ تم اختيار العينة بشكل عشوائي من ستة مصارف إسلامية في محافظة بغداد وكانت الفئة المستهدفة مدير مصرف، ومدير قسم، المدقق، المحاسب وبلغ عدد استمارة الاستبانة (60) استمارة وبمعدل استجابة (100%).

2-4: وصف افراد العينة

- (أ) النوع الاجتماعي: تشير النتائج الواردة في الجدول (1) ان نسبة الذكور بلغت (70%) اما نسبة الاناث بلغت (30%) ويعزى السبب في هذه النسبة إلى طبيعة ومتطلبات عمل المصارف الإسلامية وتوزيع الأدوار بين الجنسين.

عملهم حيث بلغت نسبة افراد العينة الذي لديهم سنوات خبرة من (5-20) نسبة (90%) من مجموع افراد العينة.
(هـ) الدورات التدريبية: يلاحظ من الجدول (1) أن جميع العاملين في المصارف الإسلامية اشتركوا في الدورات التدريبية في الداخل بنسبة (65%) وفي خارج العراق بنسبة (35%) وهذا مؤشر على مواكبة متطلبات العمل المصرفي وتنمية مهارتهم في أداء المهام المكلفين بها وكما موضح في الجدول (1).

(ب) العمر: تشير نتائج وصف عينة البحث في الجدول (1) أن الفئة العمرية الذين تتراوح اعمارهم بين (26-35) سنة هي الأكثر اذ بلغ عددها (40) من 60 وبنسبة (67%) وتليها الفئة العمرية التي تقع (36-45) بنسبة (16%).
(ج) المؤهل العلمي: تظهر النتائج أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت الحملة شهادة البكالوريوس اذ بلغت حوالي (79%) ويليه حملة شهادة الماجستير بنسبة (16%) أما شهادة الدبلوم فكانت في المرتبة الثالثة بنسبة (5%).
(د) الخبرة العملية: تظهر النتائج في الجدول (1) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يمتلكون الخبرة والمعرفة في مجال

الجدول (1) : يبين وصف عينة البحث

النوع الاجتماعي									
انثى					ذكر				
النسبة المئوية		العدد			النسبة المئوية		العدد		
30%		18			70%		42		
الفئة العمرية									
55 فأكثر		55-46		45-36		35-26		25 فأقل	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
		8%	5	16%	10	67%	40	8%	5
المؤهل العلمي									
غير ذلك		دكتوراه		ماجستير		بكالوريوس		دبلوم	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
0	0		0	16%	10	79%	47	5%	3
الخبرة العملية									
اكثر من 30		30-21		20-11		10-5		أقل من 5	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
				42%	25	48%	29	10%	6
عدد الدورات									
خارج العراق					داخل العراق				
النسبة المئوي ة		العدد			النسبة المئوي ة		العدد		
35%		21			65%		39		

3-4: الوصف الاحصائي تحليل وتفسير نتائج الدراسة

عبر المتوسطات الحسابية وانتمائها لأي فئة من الفئات الخمسة المقياس ليكرت الخماسي، وتحدد الفئة عبر إيجاد طول المدى (5)- (41)، ومن ثم قسمة المدى على عدد الفئات ($0.80 = 514$) (5). وبعد ذلك يضاف (0.80) إلى الحد الأدنى للمقياس (1) أو يطرح من الحد الأعلى للمقياس (5)، وتحدد الفئات كما موضح في الجدول (2):

الجدول (٢) : تصنيف فئات الوصف الاحصائي

تسلسل الفئة	الفئات	المستوى
1	1 – 1.80	منخفض جدا
2	1.81 – 2.60	منخفض
3	2.61 – 3.40	معتدل
4	3.41 – 4.20	مرتفع
5	4.21 – 5.00	مرتفع جدا

الفقرة بلغت (87%)، في حين أنَّ الفقرة (5) الخاصة بجودة العملية التدقيقية والتي ترتبط بعملية الإفصاح عن الاستعمال الأمثل للمواد المتاحة في المصرف حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية اذ بلغت (3.09) وبانحراف معياري بلغ (1.32) يظهر تناسق اجابات الافراد عينة الدراسة وضمن مستوى اجابة (معتدل) وبلغت شدة الاجابة لهذه الفقرة نسبة (57%).

بناءً على ما تقدم، فإنَّ المعدل العام لدور التدقيق الداخلي في جودة التقارير المالية بلغ (3.925) وبانحراف معياري عام بلغ (0.84)، وقد حصل هذا البعد على مستوى اجابة (مرتفع) وكانت بشدة الاجابة نحو (0.71)، إذ تشير المتوسطات إلى دور إجراءات التدقيق الداخلي تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً ووعي المدقق الداخلي والخبرة التي اكتسبها في اجراء عملية التدقيق وكما موضح في الجدول (3).

1-3-4: الوصف الاحصائي لدور التدقيق الداخلي في جودة التقارير المالية.

تهتم هذه الفقرة بالوصف الاحصائي الخاص بدور التدقيق الداخلي في جودة التقارير المالية، إذ تظهر النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة وشدة الاجابة والأهمية الترتيبية الإجابات عينة الدراسة اتجاه دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية، إذ يلاحظ أنَّ الفقرة (4) والمتمثلة في ان الفحص الشامل لأنشطة المصرف الإسلامي واعداد التقارير الدورية لنشاط الاقسام ومقارنتها مع الخطط المرسومة و تحديد الانحرافات يسهم في تحسين جودة التقارير المالية قد حققت أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (4.81) و بالانحراف معياري بلغ (0.39) وهذا يؤشر توافق آراء عينة الدراسة حول أهمية إجراءات العملية التدقيقية الشاملة، وضمن مستوى اجابة (مرتفع)، إذ أنَّ شدة الاجابة لهذه

الجدول (3): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والاهمية الترتيبية لعلاقة التدقيق الداخلي بجودة التقارير المالية (N=60)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الاجابة	الأهمية الترتيبية	مستوى الاجابة
1	إنجاز برامج التدقيق بما يتوافق مع معايير التدقيق المعترف بها محليا ودوليا والالتزام بالخطط والجداول المحددة يحسن من جودة اعداد التقارير	4.33	0.47	0.78	2	مرتفع

2	اعداد الخطة التدقيقية بناء على نتائج التحليل الاستراتيجي وتقديم المخاطر يعزز من جودة العملية التدقيقية ومن ثم التقارير المالية.	3.94	0.95	0.71	7	مرتفع
3	جودة التقارير المالية تعكس نجاح تطوير برنامج التدقيق الداخلي بما يتطابق مع ومعايير التدقيق المعترف بها دوليا ومحليا فضلا عن الالتزام بالخطط والجدول الزمنية المرسومة	3.83	1.13	0.69	9	مرتفع
4	الفحص الشامل لأنشطة المصرف الإسلامي واعداد التقارير الدورية لنشاط الاقسام ومقارنتها مع الخطط المرسومة و تحديد الانحرافات يسهم في تحسين جودة التقارير المالية.	4.81	0.39	0.87	1	مرتفع
5	جودة العملية التدقيقية ترتبط بعملية الإفصاح عن الاستخدام الأمثل للمواد المتاحة في المصرف	3.09	1.32	0.57	10	مرتفع
6	ترتبط جودة التقارير بالأشراف ومتابعة اعداد التقارير الفصلية التي ترسل البنك المركزي العراقي وتقيم نتائج الأداء مع الخطط وسياسات المصرف	4.27	1.01	0.77	3	مرتفع
7	المراجعة المستمرة والاشراف على الموازنات الشهرية والفصلية الضمان فعالية الضوابط المحاسبية و الإدارية ودقة العمليات المحاسبية تسهم في تعزيز جودة التقارير	3.94	0.95	0.71	7	مرتفع
8	جودة التقارير المالية تعكس مدى التخطيط للعملية التدقيقية ونجاحها وبعد ركيزة واضحة في نجاح التقارير المالية	4.04	0.88	0.73	6	مرتفع
9	تسعى إدارة المصرف الى إيلاء الاهتمام بجودة العملية التدقيقية سيما التدقيق المستمر والتي لها تأثير واضح في تعزيز جودة التقارير المالية.	3.92	1.01	0.71	7	مرتفع
10	اجراءات عملية التدقيق الداخلي الواضحة لها أثرها الكبير في نجاح جودة التقارير المالية	3.12	0.73	0.58	10	مرتفع
11	نطاق العملية التدقيقية لها تأثير كبير في أداء المدقق الداخلي عند تدقيق التقارير المالية.	3.26	1.10	0.59	9	مرتفع
12	تحديد توقيتات انتهاء مهام عملية التدقيق الداخلي لهذا دور واضح في تحسين جودة تقارير المصرف.	4.26	0.50	0.77	3	مرتفع
13	تمتع اعضاء فريق التدقيق الداخلي بالاستقلالية الكاملة لها اثر مهم على جودة إعداد التقارير المالية .	3.86	0.68	0.70	8	مرتفع
14	جودة التقارير المالية تعكس مدى التزام التدقيق الداخلي بتطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً ووعي المدقق الداخلي والخبرة التي اكتسبها	3.87	0.68	0.70	8	مرتفع

					في اجراء عملية التدقيق.	
15	التحصيل العلمي المكتسب والمرتبط بمهام التدقيق له اثر على نجاح أداء القائمين على اعداد التقارير المالية	4.15	0.80	0.75	4	مرتفع
16	تحسين الكفاءة المهنية عبر اشراك أعضاء فريق التدقيق بدورات تدريبية لمواكبة التطورات العالمية في إجراءات التدقيق والمعايير الدولية في أعداد التقارير والجودة	4.12	0.85	0.74	5	مرتفع
	المعدل العام	3.925	0.84	0.71		مرتفع

2-3-4: الوصف الاحصائي لدور التدقيق الداخلي في جودة تقارير الاستدامة

تهدف هذه الفقرة بالوصف الاحصائي الخاص بدور المدقق الداخلي في جودة تقارير الاستدامة، إذ اظهرت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والاهمية الترتيبية الإجابات عينة الدراسة اتجاه دور المدقق الداخلي في تحسين جودة تقارير الاستدامة، كما تظهر النتائج أن الفقرة (5) ان تقارير الاستدامة تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات من خلال توفير خاصية القدرة على تقديم النتائج السابقة يجعل معلومات اعلى المتوسطات الحسابية، إذ بلغ (4.26) حققت موثوقية وهذه الزيادة في الموثوقية الاعتماد على تقارير المصارف وبانحراف معياري بلغ (0.55) وهذا يؤشر اتفاق آراء عينة الدراسة حول مبادئ جودة تقارير الاستدامة ، وضمن مستوى اجابة (مرتفع)، إذ أن شدة الاجابة لهذه الفقرة بلغت (75%)، في حين الفقرة (1)

الخاصة من المهم كفاءة أن يكتسب جميع العاملين في المصارف الإسلامية المهارات والمعارف اللازمة الدعم التنمية المستدامة حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية، إذ بلغت (3.08) وبانحراف معياري بلغ (1.31) يظهر تناسق اجابات الافراد عينة الدراسة وضمن مستوى اجابة (معتدل) وبلغت شدة الاجابة لهذه الفقرة نسبة (56%).

بناء على ما تم عرضه، فإن المعدل العام لدور التدقيق الداخلي في جودة تقارير الاستدامة بلغ (3.825) وبانحراف معياري عام بلغ (0.91). وقد حصل هذا البعد على مستوى اجابة (مرتفع) وكانت بشدة الاجابة نحو (0.69)، إذ تشير المتوسطات إلى جودة العملية التدقيقية في المصارف الإسلامية والتي لها التأثير الواضح في تطبيق مبادئ جودة تقارير الاستدامة، فعينة الدراسة تؤمن بأهمية العملية التدقيقية في تحسين جودة تقارير الاستدامة والتي تعبر عن مدى اخلاصهم لمكان عملهم والشعور بالمسؤولية اتجاه اصحاب العلاقة والزبائن والمستثمرين وكما موضح في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والاهمية الترتيبية لعلاقة التدقيق بجودة تقارير الاستدامة (60) =

(N

ت	الفقرات	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الاجابة	الأهمية الترتيبية	مستوى الاجابة
1	اهمية كفاءة اكتساب جميع العاملين في المصارف الإسلامية المعارف اللازمة لدعم التنمية المستدامة .	3.08	1.31	0.56	10	معتدل
2	حرص المصارف الإسلامية على تبني الخصائص النوعية للمعلومات في تقارير الاستدامة والتقارير	3.26	1.02	0.59	9	معتدل

					المالية.	
3	خصائص معلومات تقارير الاستدامة تتجاوب مدع الأحداث غير الاعتيادية التي يتعرض لها المصرف ووفرة المعلومات عن تلك الاحداث.	3.68	1.14	0.67	8	معتدل
4	اعتماد إدارة المصرف عن الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في اعداد تقارير الاستدامة والتقارير المالية والتغيرات التي تحدث عليها.	3.26	1.10	0.59	9	معتدل
5	ان تقارير الاستدامة تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مدن خلال توفير خاصية القدرة على تقديم النتائج السابقة	4.26	0.50	0.77	1	مرتفع
6	فهم مخرجات تقارير الاستدامة يساعد على جعل عملية اتخاذ القرار اكثر سهوله.	3.86	0.68	0.70		مرتفع
7	كلفة الحصول على المعلومات بواسطة تقارير الاستدامة والتقارير المالية مهمه جددا لاتخاذ القرار كدون ان المنفعة المتحققة منها اكبر من تكلفة الحصول عليها.	4.06	1.02	0.73	4	مرتفع
8	ان اعداد تقارير الاستدامة وفق مبدأ الملاءمة يعزز من القدرة التنبؤية المستقبلية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية	3.86	0.68	0.70	6	مرتفع
9	عدد أهداف التنمية المستدامة للمصدر تشدد جميع المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقليل الفوارق والتفاوت في توزيع الدخل.	3.92	0.99	0.71	5	مرتفع
10	هل تعتقد ان جوهر العملية التدقيقية يعزز تطبيق الخصائص المعنوية للمعلومات ومن ثم تحديد جودة تقارير الاستدامة.	4.12	0.85	0.75	2	مرتفع
11	تعكس تقارير الاستدامة الانطباع حول استراتيجيات الإدارة التي تستخدمها المصارف الإسلامية	3.75	1.06	0.68	7	مرتفع
12	تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية (التعزيز) للآداء وفي حال نشر النتائج السلبية فيجب على إدارة المصارف شرح سبب حدوثها .	4.12	0.85	0.75	2	مرتفع
13	تستدعي إدارة المصارف الإسلامية مدد مبددا المشاركة في تشجيع المشاريع التي تحافظ على البيئة الخضراء المتمثلة بحماية الأراضي الزراعية وتخفيف حدة التلوث	3.83	1.13	0.70	6	مرتفع
14	يرتبط الافتقار إلى الوضوح جزئيا بتعقيد تقارير الاستدامة والصعوبات امام المصارف كونها لديها تقارير عدن قضايا مختلفة ذات صلة بأصحاب مصلحة معينين مثل المستثمرين ،المجموعات البيئية والمواطنين	3.87	0.68	0.70	6	مرتفع

					والموظفين)
مرتفع	2	0.75	0.80	4.15	ان الافتقار إلى التوازن ، وإمكانية المقارنة ، والدقة ، وحسن التوقيت ، والوضوح يجعل معلومات أقل موثوقية وهذا النقص في الموثوقية يعزز الحاجة إلى التحقيق المستقل لأنه من الصعب الاعتماد على تقارير المصارف.
مرتفع	3	0.74	0.85	4.12	تعمل إدارة المصارف الإسلامية على زيادة الاستثمار في المشاريع التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة من أجل تعزيز القدرة الإنتاجية وتحقيق التنمية المستدامة.
مرتفع		0.69	0.91	3.825	المعدل العام

(ب) اختبار الفرضية وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وجودة تقارير الاستدامة.

أظهرت النتائج أيضاً أن معامل ارتباط بيرسون بلغ $r = 0.735$ ، وهي علاقة طردية قوية، مما يعني أنه كلما زاد فاعلية دور التدقيق الداخلي تحسنت جودة تقارير الاستدامة. كما أن قيمة مستوى الدلالة ($\text{Sig.} = 0.000$) أقل من (0.01) ، مما يؤكد أن العلاقة معنوية إحصائياً عند مستوى (1%) . وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وجودة تقارير الاستدامة، ورفض الفرضية العدمية ، وكما موضح في الجدول (5) .

3-3-4: اختبار الفرضيات

(أ) اختبار الفرضية وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية.

تُظهر النتائج أنَّ معامل ارتباط بيرسون بلغ $(r = 0.735)$ ، وهي قيمة موجبة مرتفعة نسبياً، مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين؛ أي أنه كلما تعزز دور التدقيق الداخلي ارتفعت جودة التقارير المالية. كما أنَّ مستوى الدلالة الإحصائية ($\text{Sig.} = 0.000$) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد $(\alpha = 0.01)$ ، مما يشير إلى أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (1%) . وعليه يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية، ورفض الفرضية العدمية.

جدول (5): يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية وتقارير الاستدامة

Correlations			
		جودة تقارير الاستدامة	جودة التقارير المالية
جودة تقارير الاستدامة	Pearson Correlation	1	.735
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
جودة التقارير المالية	Pearson Correlation	.735	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

المصدر: مخرجات برنامج spss.25

5. الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

(أ) إن جودة العملية التدقيقية لها تأثير في تحسين جودة تقارير الاستدامة والتقارير المالية عبر زيادة موثوقية ومصداقية المعلومة المحاسبية وقلة وجود اخطاء، وتلاعب في الحسابات مما يحسن من جودة المعلومات ومن ثم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

(ب) تسهم سياسات المصارف الإسلامية في جمع موارد الإنتاج التي تشجع النمو الاقتصادي وإدارة هذه الموارد بشكل يحافظ عليها من النفاذ وبقائها للأجيال القادمة.

(ج) يتطلب تحقيق التنمية المستدامة الشاملة في المصارف الإسلامية التقدم بثلاث مجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

(د) إن الدور المهني الذي يلعبه المدقق الداخلي في تحسين جودة التقارير الخاصة بالمصارف عبر فحصه للحسابات بوصفه متخصصاً ونزيهاً في إقناع عمله وليس له مصلحة في التأثير على الحقيقة البيانات المالية المفحوصة.

(هـ) اظهرت نتائج الدراسة أن المصارف الإسلامية تعتمد على مبادئ الإبلاغ التي تركز على جودة تقارير الاستدامة وهذه المبادئ ذات اهمية خاصة لأصحاب المصالح لتحديد جودة تقارير الاستدامة .

(و) يُعدُّ التدقيق ضمان لجودة الاستدامة وضروري لتحسين الثقة في دقة المعلومات المبلغ عنها، لا سيما مصداقية وموثوقية المعلومات الاجتماعية والبيئية، من خلال اتساع العمل وعمقه الذي سيضطلع به المدقق الداخلي .

(ز) تمثل تقارير الاستدامة أداة اتصال قيمة تمكن المديرين من إظهار مصداقيتهم وإيصال المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة لمصارفهم، إذ يوفر الإفصاح عن معلومات الاستدامة كمعلومات مالية وغير مالية مفيدة للمساهمين وأصحاب المصالح الآخرين.

(ح) تمثل جودة التقارير صحة المعلومات المحاسبية والمعدة وفقاً لمعايير الاستدامة بكل شفافية وموضوعية لضمان تقديم معلومات موثوقة لمستخدمي التقارير المالية وتقارير الاستدامة، والتي تسهم في زيادة الاستثمارات وتدني التكاليف من خلال ترشيد اتخاذ القرارات.

(ط) خلال القيام بدور استشاري لتنفيذ الأنشطة إنَّ الهدف الاستراتيجي للمدقق الداخلي هو إضافة قيمة للمصرف تمكن المصرف من القيام بإدارة المخاطر بشكل جيد .

2-5: التوصيات

(أ) العمل على تعزيز مبدأ الشمول المالي وتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية إلى جميع شرائح المجتمع وخصوصاً مجتمع الارياف لضمان انشاء مشاريع تحافظ على البيئة وتعزز الثروة الوطنية وتوجد فرص عمل.

(ب) العمل على دمج العمليات المالية للمصارف الإسلامية بعمليات التمويل والاستثمار في النظام المجتمعي وحماية البيئة.

(ج) التوظيف المسؤول لبرامج التدقيق الداخلي وخطط الاستثمار والاعمال الخاصة بالمصارف الإسلامية والحد من المخاطر البيئية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة .

(د) تطبيق المبادئ تقارير الاستدامة، من خلال الإفصاح الكامل عن المعلومات لعكس التأثيرات وتمكين اصحاب المصالح من اتخاذ القرارات وتحديد الإجراءات والافتراضات المستخدمة لإعداد تلك الإفصاحات.

(هـ) قيام المصارف الإسلامية بالإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في اعداد تقارير الاستدامة والتقارير المالية والتغيرات التي تحدث فيها.

المصادر

[1] وفقان، حسام محمد (2021) " أثر تأخير نشر التقارير المالية في القيمة السوقية لأسهم الشركات العراقية المدرجة في سوق للأوراق المالية - دراسة تطبيقية "، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية العراق.

[2] Gofwan, H (2022) " Effect of accounting information system on financial performance of firms: A review of literature". Department of Accounting (Bingham University)-2nd Departmental Seminar Series with The Theme-History of Accounting Thoughts: A Methodological Approach. Vol. 2, No.

[3] Ratnayake, R. M. S. S., Rajapakse, R. P. G. S. N., & Lasantha, S. A. R. (2021). "The Impact of Financial Reporting Quality on Firm Performance". Journal of Business and Technology, ISSN2738-2028, Special Edition

[4] محمد جاسم محمد حسين، سطم صالح (2022) " دور الافصاح الاختياري عبر الانترنت في تعزيز جودة التقارير

- [13] Sakalasooriya, Nishan (2021) "Conceptual analysis of sustainability and sustainable development ", Open Journal of Social Sciences, Vol 9, No3
- [14] Pazienza, Mariapia, Jong, Martin de, & Schoenmaker, Dirk (2022) "Clarifying the Concept of Corporate Sustainability and Providing Convergence for Its Definition", Sustainability, Vol 14, No 13, <https://doi.org/10.3390/su14137838>
- [15] Romero Silvia, Agatha E. Jeffers, and Laurence A. DeGaetano, (2014), "An Overview of Sustainability Reporting Practices" The CPA journal. New York Volume 84, Issue 3, (Mar 2014): 68-71
- [16] Jerónimo Silvestre, W., Antunes, P., Amaro, A., & Leal Filho, W. (2015), " Assessment of corporate sustainability: study of hybrid relations using Hybrid Bottom Line model", International Journal of Sustainable Development & World Ecology Volume 22, 2015 - Issue 4.
- [17] AlAmosh Hamzeh Adel Mohammad, Mansour Noorhayati, (2018), "Sustainability and Corporate Reporting: A Review on Environmental and Social Accounting Disclosure", International Journal of Accounting, Finance and Business, Volume: 3 Issues: 8, pp.78-87.
- [18] السعدي ، وسام جودة ، الجاوي ، طلال محمد ، " اثر تدقيق تقارير الاستدامة في تحسين جودة القوائم المالية " ، مجلة الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، المجلد 12 ، العدد 46 ، ص 212 .
- [19] محمد ، ماجد يعقوب ، محمد ، عبدالسلام حيو ، داود ، مروان محمد ، " دور وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز جودة تقارير الاستدامة في المصارف الاسلامية " ، مجلة الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، عدد خاص المؤتمر العلمي السادس عشر 2023 ، ص 330 .
- المالية - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات العراقية" ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 18 ، العدد 60 كلية الادارة والاقتصاد جامعة تكريت العراق.
- [5] Rahmatika, D ،N., & Afiah, N ،N (2014) 'Factors influencing the quality of financial reporting and its implications on good government governance 'International Journal of Buainwaa, Economics and Law, 5(1)
- [6] Khalil, U ،F (2022) 'Auditor choice and its impact on financial reporting quality: A case of banking industry of Pakistan 'Asia Pacific Management Review, 27(4)
- [7] Assad, N. F., & Alshurideh, M. T. (2020). Financial reporting quality, audit quality, and investment efficiency: evidence from GCC economies. WAFFENUND Kostumkd. J, 11(3)
- [8] Irwandi, S. A. (2020). Determinants of financial reporting quality: Evidence from Indonesia. Journal of International Studies, 13(2)
- [9] Bradbury, M. E., Raftery, A., & Scott, T. (2018). Knowledge spillover from other assurance services. Journal of Contemporary Accounting & Economics, 14(1), 55
- [10] FASB (Financial Accounting Standards Board)(Statement of Financial Accounting Concepts No. 8: Conceptual Framework for Financial Reporting. Norwalk, CT: FASB, 2010
- [11] الجودي، مني أمحمد (2019) " دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- [12] الدريعي، افراح لفقة عبد الدرايات (2020) " تأثير تطبيق معايير محاسبة الاستدامة في النظام المحاسبي وانعكاسه على جودة الخدمات الصحية ، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط، واسط، العراق